

الوحدة الثانية

الإقراض والاقتراض



- هل اقترضت من قبل؟
- هل تعرف مؤسسات مقرضة في منطقتك؟
- هل تعرف أنواع مؤسسات الإقراض؟

يستحوذُ عنصرُ المادةِ في الحياةِ على جزءٍ كبيرٍ من اهتماماتنا، ويستخدمُ معظمُ الناسِ هذهَ الوسيلةَ المهمةَ في شراءِ (أو تلبية) حاجاتهمِ الضروريةِ في الحياة؛ فالمالُ هو عصبُ الحياةِ الاقتصاديةِ قديماً وحديثاً، وهو أيضاً مؤشرٌ للنهوضِ والتقدمِ في الدولةِ والمجتمعِ؛ وذلك أن وجودَ الأموالِ الكثيرةِ يعني وجودَ صناعاتٍ اقتصاديةٍ ونشاطٍ تجاريٍّ في البلدِ.

تتمثلُ أهميةُ النقودِ في أنها وسيلةُ شراءِ الحاجياتِ المختلفةِ، وتلبيةِ المتطلباتِ اليومية؛ فمن دونِ النقودِ لا يستطيعُ الإنسانُ شراءَ ما يحتاجُ إليه. والنقودُ أيضاً توفرُ الأمانَ النفسيَّ للإنسان؛ فالحياةُ مُتقلبةٌ مُتغيرةٌ، وقد يعاني الإنسانُ أحوالاً قاسيةً، من مثل: المرضِ، أو الفاقةِ، أو تكاليفِ الدينِ، فتكونُ النقودُ عندئذٍ عنصرَ أمانٍ يُعِينُهُ على تجاوزِ هذهِ الأحوالِ.

والنقودُ مهمةٌ لأربابِ الأسرِ الذين يتطلعونَ إلى تعليمِ أبنائهم في المدارسِ والجامعاتِ، ولا سيما في الدولِ التي لا تُوفّرُ التعليمَ المجاني، فيكونُ النقدُ مُعيناً لهم على تعليمِ أبنائهم، وعدمِ التّقصيرِ في حقهمِ مستقبلاً، وضمانِ حصولهم على أفضلِ الفرصِ المتاحةِ.

يُتوقعُ من الطالبِ بعدَ دراسةِ هذهِ الوحدةِ أن يكونَ قادراً على:

- تعرّف مفهوم كل من الإقراض، والاقتراض.
- تمييز أهمية الإقراض والاقتراض.
- تحديد أنواع القروض.
- تحديد أسباب الاقتراض.
- إدراك أثر القروض في مجالات التنمية المجتمعية.
- فهم حقيقة العامل النفسي للمقترض.
- استنتاج أهمية الالتزام والجدية في السداد.
- استقصاء القيم الإيجابية في الإقراض والاقتراض.
- تحديد أنواع مؤسسات الإقراض.
- تمييز معايير المفاضلة بين عروض التمويل المختلفة.
- تعرّف شروط منح القرض.
- تعرّف العوامل المؤثرة في حجم الاقتراض.
- اكتشاف المخاطر الناجمة عن الاقتراض.
- استنتاج دور البنك المركزي في الحرص على مصالح المتعاملين مع البنوك، ولا سيما المقترضين.

الدرس الأول

مفهوما الإقراض والاقتراض

نتائج التعلم الخاصة بالدرس:

يُتَوَقَّع من الطالب بعد انتهاء هذا الدرس أن يكون قادراً على:

- تعرُّف مفهومي الإقراض والاقتراض.
- تمييز مفهوم الإقراض من مفهوم الاقتراض.
- تحديد أنواع القروض.

المفاهيم والمصطلحات:

- الإقراض.
- الاقتراض.
- القروض الاستهلاكية.
- القروض الإنتاجية.
- القروض الاستثمارية.
- القروض القصيرة الأجل.
- القروض المتوسطة الأجل.
- القروض الطويلة الأجل.

أساليب التدريس:

- العمل الجماعي.
- التدريس المباشر.
- العصف الذهني.
- نموذج (KWL).

أولاً: الفرق بين الإقراض والاقتراض.

بالرغم من امتلاك أصحاب المشروعات أفكاراً إنتاجية، فإنهم لا يمتلكون غالباً الأموال الكافية لتنفيذ هذه الأفكار، وتحويلها إلى مشروعات مُنتجة وربحية، فيتوجهون إلى البنوك ومؤسسات التمويل الأخرى؛ طلباً لما يلزمهم من مال.

والأفراد أيضاً لا يستطيعون تلبية بعض حاجاتهم؛ لأنها تتطلب أموالاً تفوق مواردهم، ما يضطرهم إلى الاستعانة بالبنوك أو المؤسسات المالية.



مفهوما الإقراض والاقتراض.

النشاط (١)

يهدف هذا النشاط إلى تعرّف مفهوم كل من الإقراض، والاقتراض.

الهدف:

التعليمات:

- وزّع الطلبة إلى مجموعات.
- اطلب إلى كل مجموعة صياغة تعريف واضح لمفهومي الإقراض والاقتراض.
- وجه كل مجموعة إلى عرض تعريفها على المجموعات الأخرى.
- ناقش الطلبة في مفهومي الإقراض والاقتراض.

تعريفُ الإقراض: مبلغٌ منَ النقود يُقدِّمهُ الجهازُ المصرفيُّ للأفرادِ والمؤسساتِ بهدفِ تمويلِ نشاطٍ اقتصاديٍّ خلالَ مدَّةٍ زمنيةٍ مُحدَّدةٍ، وذلكَ بنسبةٍ فائدةٍ مُتَّفَقٍ عليها سلفاً. وبعبارةٍ أخرى، تُمثِّلُ القروضُ المصرفيةُ عمليةَ تحويلٍ مؤقتةٍ لرأسِ المالِ منَ زبونٍ اقتصاديٍّ إلى آخر.

تعريفُ الاقتراضِ: أخذُ مبلغٍ نقديٍّ منَ إحدى المؤسساتِ شريطةَ التَّعهدِ بإعادتهِ خلالَ مدَّةٍ مُعيَّنة، ودفعِ فائدةٍ عليه.





الفرق بين الإقراض والاقتراض.

النشاط (٢)

يهدف هذا النشاط إلى تمييز مفهوم الإقراض من مفهوم الاقتراض.

الهدف:

التعليمات:

- اطلب إلى الطلبة الاطلاع على الشكل (٢-١): الذي يمثل دراسة حالة لفكرة مشروع، ثم الإجابة عن الأسئلة التي تليها:

أمل ربّة منزل كانت تبحث عن فكرة لمشروع يُدرّ عليها دخلاً يُعينها على مواجهة تحديات الحياة وأعبائها المتزايدة، ويوفّر حياة أفضل لها ولأبنائها. وقد اهتدت إلى فكرة مشروع يُحقّق لها رغباتها وتطلّعاتها، فعمدت إلى أحد البنوك لطلب قرض قيمته ٤٠٠٠ دينار، وسرعان ما وافق البنك على طلبها بعد ما قدّمت الضمانات اللازمة للتسديد وفق جدول زمني اتّفقا عليه.

الشكل (٢-١): دراسة مشروع

- كم كانت قيمة القرض؟
كانت قيمة القرض ٤٠٠٠ دينار.
- ما السبب الذي دفع أمل إلى طلب قرض؟
السبب الذي دفع أمل إلى طلب قرض هو إنشاء مشروع.
- برأيك، هل كان هذا السبب مهماً جداً حتى تلجأ إلى الاقتراض؟
نعم؛ فهي تسعى من هذا المشروع إلى توفير مصدر دخل ثابت لها ولعائلتها.
- استمع إلى إجابات الطلبة، ثم ناقشهم فيها.
- وضّح للطلبة ما يأتي:

يساعدك الاقتراض على تحقيق حاجات مهمة لك، قد لا تستطيع بلوغها من دون الحصول على قرض. فمثلاً، إذا أردت شراء بيت فإن القرض السكني يوفر لك التمويل اللازم لذلك. وبالمثل، فقد ترغب في اقتراض المال، أو الحصول على ائتمان لدفع تكاليف تتعلق بخططك الأخرى، مثل: شراء سيارة، وإرسال أبنائك مستقبلاً للدراسة خارج البلد، أو دفع نفقات غير متوقعة مثل تكاليف المعالجة الطبية الطارئة.

يعد الاقتراض قراراً منطقيًا في بعض الأحيان؛ وذلك أنه يتيح لك اقتناء الحاجيات (المشتريات)، وتبسيط النفقات من دون الحاجة إلى الالتزام بدفعات مسبقة. ولكن، يتعين عليك أولاً ترتيب أولوياتك، بحيث تنفق القرض على أكثر حاجاتك أهمية. وهذا يحتم عليك أن تسأل نفسك قبل الشروع في عملية الاقتراض ما يأتي: هل أحتاج إلى هذا المنتج (أو الخدمة) حتى أقترض المال لشرائه؟ هل توجد وسيلة أخرى لشراء هذا المنتج، أو الحصول على هذه الخدمة من دون الاقتراض؟

تقدم البنوك مجموعة من المنتجات التي تتيح لك الاقتراض منطقيًا بما يتوافق مع غايتك، ويلبي حاجاتك؛ لذا يجب أن تحدّد تحديدًا دقيقًا الغرض من القرض، وتدرسه جيدًا، وتُقارن حاجتك بالمنتجات المتوافرة. وقد يكون الجدول الزمني لسداد القرض عنصرًا إرشاديًا مهمًا لك عند اتخاذ قرار الاقتراض.

ثانيًا: أنواع القروض.

للقرض أهمية كبيرة في هذا العصر؛ لذا سنعرض لمعلومات عدّة عن القروض وأنواعها. توجد تصنيفات متعدّدة لأنواع القروض، وسيقتصر الحديث هنا على تصنيف القروض من حيث الغرض، ومن حيث المدة.



١ - القروض من حيث الغرض.



أنواع القروض من حيث الغرض.

النشاط (١)

يهدف هذا النشاط إلى تمييز أنواع القروض من حيث الغرض عن غيرها.

الهدف:

التعليمات:

- وزّع الطلبة إلى مجموعات ثلاثية.
- سمّ المجموعات بالمجموعات الأم.
- وزّع على الطلبة في المجموعات الأم بطاقات الأرقام (١-٢).
- وجّه الطلبة الذين يحملون الرقم نفسه من كل مجموعة إلى تكوين مجموعة فرعية، بحيث تُسمّى هذه المجموعات الفرعية المجموعات الخبيرة، وفيها يُمثّل الطلبة الذين يحملون الرقم (١) المجموعة الأولى، والطلبة الذين يحملون الرقم (٢) المجموعة الثانية، والطلبة الذين يحملون الرقم (٣) المجموعة الثالثة.
- وزّع على المجموعات بطاقات الخبراء كالتالي:
 - المجموعة الأولى: بطاقة الخبير (١): القروض الاستهلاكية.
 - المجموعة الثانية: بطاقة الخبير (٢): القروض الإنتاجية.
 - المجموعة الثالثة: بطاقة الخبير (٣): القروض الاستثمارية.
- اطلب إلى كل مجموعة الاطلاع على بطاقة الخبير الخاصة بها.
- أخبر الطلبة أنهم سيعملون في مجموعاتهم الخبيرة مدة (١٠) دقائق.
- تجوّل بين المجموعات الخبيرة مُساعدًا، ومُرشِدًا، ومُوجِّهًا.

أيُّها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله، لنقل خبرتكم إلى مجموعتكم الأم؛ لذا احرصوا على استثمار الوقت المخصَّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

القروض الاستهلاكية

هي القروض المخصَّصة للسلع الاستهلاكية، مثل: شراء سيارة، أو أثاث، أو ثلاجة، أو نحو ذلك. غير أن بعض البنوك لا تحبُّ منح الموظفين قروضاً لشراء هذه السلع المعمَّرة؛ لأنَّ قدرة الموظف على الدفع محكومة باستمراره في العمل بالمؤسسة أو الشركة، وقد تتأثَّر هذه القدرة بإنهاء خدماته، أو مرضه، أو إصابته بحادث. وعليه، فالبنوك تطلب عادةً سعر فائدة أعلى على القروض الاستهلاكية؛ لأنَّها تشتمل على درجة أعلى من المخاطرة.

بطاقة الخبير (١): القروض الاستهلاكية.

أيُّها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله، لنقل خبرتكم إلى مجموعتكم الأم؛ لذا احرصوا على استثمار الوقت المخصَّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

القروض الإنتاجية

هي مبالغ مالية تُخصَّص للقطاعات الاقتصادية المختلفة، ممثلة في قطاع الصناعة الذي يحتاج إلى المواد الأولية والآلات وغيرها من الأدوات الضرورية، والقطاع الزراعي الذي يهدف إلى إشباع رغبات المزارعين في زيادة الإنتاج؛ بتوفير العناصر والأدوات اللازمة لإتمام عملية الإنتاج.

بطاقة الخبير (٢): القروض الإنتاجية.

أيها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله، لنقل خبرتكم إلى مجموعاتكم الأم؛ لذا احرصوا على استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

القروض الاستثمارية

هي القروض التي تُخصَّص لتمويل المشروعات الاستثمارية، والتي تُمنح لشركات الاستثمار بغية تمويل اكتتابها في أسهم جديدة، وذلك بصورة قروض مُستحقة عند الطلب. وتُمنح أيضاً للأفراد الذين يرغبون تمويل جزء من مشترياتهم للأوراق المالية.

بطاقة الخبر (٢): القروض الاستثمارية.

- بعد انتهاء الوقت، اطلب إلى الطلبة العودة إلى مجموعاتهم الأم.
- وضح للطلبة ما يأتي:
 - ينقل كل خبير الخبرة التي اكتسبها - في أثناء عمله خبيراً ضمن المجموعات الخبيرة - إلى زملائه في المجموعة الأم.
 - يناقش أعضاء مجموعته في المعلومات التي توصل إليها.
 - يجيب عن الاستفسارات والتساؤلات التي يطرحها زملاؤه في المجموعة الأم.
- منح كل خبير (٢) دقائق لنقل خبرته إلى أعضاء المجموعة، وتوضيح اللازم لهم، بدءاً بخبراء المجموعة الأولى الذين أسندت إليهم مهمة مناقشة بطاقة الخبر (١)، ثم خبراء المجموعة الثانية الذين أسندت إليهم مهمة مناقشة بطاقة الخبر (٢)، وهكذا حتى يكمل باقي الخبراء نقل خبراتهم، وتكمل الموضوعات داخل المجموعات الأم.
- تجوّل بين المجموعات الأم، ملاحظاً أداء الخبير داخل مجموعته.
- نبّه الطلبة الخبراء للتوقف عن الحديث عند انتهاء الوقت المخصص لهم.

السهم: هو نصيب، أو حصة، أو شيء يمثل ملكية في شركة ما، ويشار إليه أحياناً بمصطلح (حصة رأس مال الشركة).

٢- القروض من حيث المدة.



أنواع القروض من حيث المدة.

النشاط (٢)

يهدف هذا النشاط إلى تمييز أنواع القروض من حيث المدة عن غيرها.

الهدف:

التعليمات:

- وجه الطلبة إلى العمل بصورة فردية.
- اطلب إلى الطلبة الاطلاع على الجدول (١-٢).
- اطلب إلى كل طالب ملء العمود الأول: ماذا أعرف عن القروض من حيث المدة؟
- اطلب إلى كل طالب ملء العمود الثاني: ماذا أريد أن أعرف عن القروض من حيث المدة؟
- وجه الطلبة إلى ترك العمود الثالث (ماذا تعلمت عن القروض من حيث المدة؟) فارغاً، ثم ملئه في نهاية النشاط.
- ناقش الطلبة في الأفكار التي يتوصلون إليها.

ماذا أعرف؟ (what do I K now)	ماذا أريد أن أعرف؟ (What do I w ant to Know)	ماذا تعلمت؟ (what have I L earned)

الجدول (١-٢): القروض من حيث المدة.

- وضّح للطلبة ما يأتي:

تُصنّف القروض من حيث المدة إلى ثلاثة أنواع، هي:

أ- قروض قصيرة الأجل: هي قروض تُقدّم للأفراد والشركات؛ بغية الإسهام في سدّ عجز السيولة، أو الرغبة في اقتناء تجهيزات أو معدات، أو استبدالها. وتبلغ مدة سدادها سنة أو أقل.

ب- قروض متوسطة الأجل: هي قروض تُقدّم للأفراد والشركات، ويجب سدادها في مدة زمنية حدّها الأدنى سنة، وحدّها الأقصى خمس سنوات.

ج- قروض طويلة الأجل: يجب سداد هذه القروض في مدة زمنية تتجاوز خمس السنوات. أمّا حدّها الأعلى فيتفق عليه العميل والبنك أو الجهة المقرضة.

- والآن، اطلب إلى الطلبة ملء العمود الثالث: ماذا تعلّمت عن القروض من حيث المدة؟

أسئلة الدرس

١ - وضح المقصود بما يأتي:

الإقراض: مبلغ من النقود يُقدّمه الجهاز المصرفي للأفراد والمؤسسات بهدف تمويل نشاط اقتصادي خلال مدة زمنية محددة، وذلك بنسبة فائدة متفق عليها سلفاً. وبعبارة أخرى، تمثل القروض المصرفية عملية تحويل مؤقتة لرأس المال من زبون اقتصادي إلى آخر؛ بغية استثماره في نشاط إنتاجي أو استهلاكي، بحيث يسدّد المبلغ، مضافاً إليه قيمة الفائدة التي تُعدّ تعويضاً للمقرض على حرمانه من رأس ماله.

الاقتراض: أخذ مال من إحدى المؤسسات شريطة التعهد بإعادته خلال مدة معينة، ودفع فائدة عليه. وهو يتضمن طرفين، هما: المقرض (أو البنك)، والمقرض (أو العميل). ويتفق هذان الطرفان - بتوقيعهما عقداً، أو قبولهما مجموعة من الشروط والأحكام - على مبلغ القرض، ونسبة الفائدة، ومدة القرض. أما الفائدة التي يأخذها المقرض رسماً للإقراض فهي نسبة مئوية من مبلغ القرض، تعتمد على نوع المنتج، والبنك المانح.

٢ - تعدّ القروض الاستهلاكية أحد أنواع القروض من حيث الغرض. وضح ذلك.

القروض الاستهلاكية: هي القروض المخصصة للسلع الاستهلاكية، مثل: شراء سيارة، أو أثاث، أو ثلاجة، أو نحو ذلك. غير أن بعض البنوك لا تحبذ منح الموظفين قروضاً لشراء هذه السلع المعمرة؛ لأن قدرة الموظف على الدفع محكومة باستمراره في العمل بالمؤسسة أو الشركة، وقد تتأثر هذه القدرة بإنهاء خدماته، أو مرضه، أو إصابته بحادث. وعليه، فالبنوك تطلب عادةً سعر فائدة أعلى على القروض الاستهلاكية؛ لأنها تشتمل على درجة أعلى من المخاطرة.

٣ - أكمل الفراغ في ما يأتي:

أ- القرض الذي يُقدّم للأفراد؛ بغية الإسهام في سدّ عجز السيولة، أو الرغبة في اقتناء تجهيزات أو معدات، أو استبدالها. وتبلغ مدة سداده سنة أو أقل، هو: **القرض القصير الأجل**.

ب- الأسهم هي: هي نصيب، أو حصة، أو شيء يمثّل ملكية في شركة ما، ويشار إليها أحياناً بمصطلح (حصة رأس مال الشركة).

ج- المصطلح الذي يُطلق على الثقة التي يوليها البنك أو المؤسسة المالية لشخص ما؛ بأن يمنحه مبلغاً من النقود لاستخدامه في غرض مُحدد، خلال مدّة زمنية مُتفق عليها، ضمن شروط مُعيّنة لقاء عائد مادي مُتفق عليه، أو فائدة مُتفق عليها، هو: الائتمان.

(١) أداة التقويم الخاصة بالعمل على أنشطة الدرس:

استراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: سلم تقدير عددي.

الرقم	الأداء	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	يعمل بفاعلية ضمن المجموعة.				
٢	يشارك في وضع الأفكار.				
٣	يُعبر عن آرائه بحرية.				
٤	يحترم وجهة نظر الآخرين.				
٥	يساعد زملاءه في الفريق على تحقيق النتائج المطلوب.				
٦	يظهر اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي.				
٧	يتواصل مع الآخرين بإيجابية.				

(٢) أداة التقويم الخاصة بنتائج التعلم الخاصة بالدرس:

استراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: سلم تقدير عددي.

الرقم	الأداء	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	يعرف مفهوم الإقراض.				
٢	يعرف مفهوم الاقتراض.				
٣	يُميز الفرق بين أنواع القروض من حيث الغرض.				
٤	يوضح أنواع القروض من حيث المدة.				

الدرس الثاني

أهمية الإقراض والاقتراض

نتائج التعلم الخاصة بالدرس:

- يُتوقع من الطالب بعد انتهاء هذا الدرس أن يكون قادراً على:
- تحديد أسباب الاقتراض ودوافعه.
- استنتاج أهم القيم الإيجابية لعمليات الإقراض والاقتراض.
- تعرف أثر القروض في مجالات التنمية المجتمعية.

المفاهيم والمصطلحات:

- دوافع الاقتراض.

أساليب التدريس:

- العمل الجماعي.
- التدريس المباشر.
- فكر، ناقش، شارك.
- لعب الأدوار.



تعد القروض أحد أهم مصادر الأرباح المادية للبنوك التجارية، وتمثل - في الوقت نفسه - إحدى الخدمات المقدمة للعملاء، وهي خدمات تتضمن تزويد الأفراد والمؤسسات بالأموال اللازمة شريطة تقديم التعهدات والضمانات الكافية لتسديد هذه الأموال، إضافة إلى الفائدة المستحقة عليها، ويكون التسديد دفعة واحدة، أو على دفعات. يُذكر أن الضمانات التي يُقدّمها العميل للبنك لا تعدو أكثر من إجراءات تحفظ للبنك حقه، وتحميه من المخاطر والخسائر.



النشاط (١)

دوافع الاقتراض.

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى تعرّف دوافع الاقتراض.

التعليمات:

- وزّع الطلبة إلى مجموعات.
- اطلب إلى كل مجموعة مناقشة الأسباب التي قد تدفعنا إلى الاقتراض في (١٠) دقائق.
- ناقش المجموعات في ما توصلت إليه لاستنتاج ما يأتي:

أنواع دوافع الاقتراض:

- ١- دوافع شخصية: يقصد بها لجوء الفرد إلى اقتراض المال للإنفاق على حاجات استهلاكية حالية لا يستطيع توفيرها من مصادر دخله المتاحة، مثل: شراء سيارة أو منزل؛ أو السفر؛ أو التعلم؛ أو الزواج.
- ٢- دوافع تجارية: يقصد بها إنفاق المبالغ المقرضة على عمليات شراء السلع والخدمات وبيعها لتحقيق الربح.
- ٣- دوافع استثمارية: يقصد بها إنفاق المبالغ المقرضة على تأسيس المشروعات الاقتصادية والاستثمارية لغرض الإنتاج، وتحقيق الربح.
- ٤- دوافع حكومية: يقصد بها لجوء الدولة إلى الاقتراض - بوصفه مصدرًا من مصادر الإيرادات العامة - لتوفير إيرادات يمكن إنفاقها على المشروعات الكبرى، ودعم برامج التنمية الاقتصادية، أو سدّ العجز في موازنتها، ولا سيما إذا كانت النفقات أكبر من الإيرادات.

دوافع

الاقتراض: هي
الأسباب التي تدعو
الفرد، أو المؤسسة،
أو الحكومة إلى طلب
النقود من البنوك
والمؤسسات المالية.



فوائد الاقتراض.

النشاط (٢)

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى تعرّف فوائد عملية الاقتراض.

التعليمات:

- وزّع الطلبة إلى مجموعات.
- وزّع على كل مجموعة ورقة بيضاء.
- اطلب إلى أفراد كل مجموعة تدوين أهم فوائد عملية الاقتراض في (٥) دقائق.
- وجه المجموعات إلى تبادل الأوراق في ما بينها.
- اطلب إلى كل مجموعة الاطلاع على أهم الفوائد التي دونتها المجموعات الأخرى، ثم إضافة أي فائدة تراها مهمة.
- وجه المجموعات إلى استكمال تبادل الأوراق في ما بينها، بحيث تطلع جميع المجموعات على كل ورقة.
- اطلب إلى أفراد كل مجموعة الاطلاع على ما أضافته المجموعات الأخرى من فوائد.
- ناقش الطلبة في أهم الفوائد التي توصلوا إليها.
- وضح للطلبة ما يأتي:
- يستفيد الأفراد عامة والمجتمع بوجه خاص من الاقتراض في مجالات عدة، أهمها:
- سدّ عجز المؤسسات المالي.
- زيادة عدد المشروعات؛ ما يؤدي إلى زيادة عدد السلع المقدمة.
- الحد من انتشار الفقر.
- الاستفادة من استثمارات البنوك.
- الحد من البطالة.
- تحسين مستوى حياة الأفراد اجتماعياً، ودمجهم في الحياة الاجتماعية.
- العناية بالمجتمع، وتلبية حاجاته الحياتية.

أسئلة الدرس

١- ما المقصود بمفهوم دوافع الاقتراض؟

دوافع الاقتراض: هي الأسباب التي تدعو الفرد، أو المؤسسة، أو الحكومة إلى طلب المال من البنوك والمؤسسات المالية.

٢- وضح الفرق بين الدوافع الشخصية والدوافع التجارية للاقتراض.

دوافع الاقتراض الشخصية: يُقصدُ بها لجوء الفرد إلى اقتراض المال للإنفاق على حاجات استهلاكية حالية لا يستطيع توفيرها من مصادر دخله المتاحة، مثل: شراء سيارة أو منزل؛ أو السفر؛ أو التعلم؛ أو الزواج.

دوافع الاقتراض التجارية: يُقصدُ بها إنفاق الأموال المُقرضة على عمليات شراء السلع والخدمات وبيعها لتحقيق الربح.

٣- علل ما يأتي:

تلجأ الحكومات أحياناً إلى الاقتراض.

تلجأ الحكومات أحياناً إلى الاقتراض - بوصفه مصدراً من مصادر الإيرادات العامة - لتوفير إيرادات يُمكن إنفاقها على المشروعات الكبرى، ودعم برامج التنمية الاقتصادية، أو سد العجز في موازنتها، ولا سيما إذا كانت النفقات أكبر من الإيرادات.

٤- اذكر ثلاث فوائد يجنيها المجتمع والأفراد من عملية الاقتراض.

من الفوائد التي يجنيها المجتمع والأفراد من عملية الاقتراض:

- سد عجز المؤسسات المالي.
- الحد من البطالة.
- العناية بالمجتمع، وتلبية حاجاته الحياتية.

(١) أداة التقويم الخاصة بالعمل على أنشطة الدرس:

استراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: سُلّم تقدير عددي.

الرقم	الأداء	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	يعمل بفاعلية ضمن المجموعة.				
٢	يشارك في وضع الأفكار.				
٣	يُعبر عن آرائه بحرية.				
٤	يحترم وجهة نظر الآخرين.				
٥	يساعد زملاءه في الفريق على تحقيق النتائج المطلوب.				
٦	يُظهر اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي.				
٧	يتواصل مع الآخرين بإيجابية.				

(٢) أداة التقويم الخاصة بنتائج التعلم الخاصة بالدرس:

استراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.

أداة التقويم: قائمة شطب.

الرقم	الأداء	نعم	لا
١	يُعرف مفهوم دوافع الاقتراض.		
٢	يُميز بين دوافع الاقتراض.		
٣	يستنتج قيم الاقتراض الإيجابية التي تعود بالنفع على المجتمع والأفراد.		

الدرس الثالث حجم الاقتراض المناسب

نتائج التعلم الخاصة بالدرس :

يُتَوَقَّع من الطالب بعد انتهاء هذا الدرس أن يكون قادرًا على:

- تحديد حجم الاقتراض الشخصي المناسب.
- تعرّف العوامل المؤثرة في حجم الاقتراض المناسب، والمُحدِّدة له.

المفاهيم والمصطلحات :

- نسبة التمويل.
- الضمانات.
- مدّة التحصيل.
- سعر الفائدة.

أساليب التدريس :

- العمل الجماعي.
- دراسة حالة.
- التدريس المباشر.

يستفاد عادةً من عملية الاقتراض في تلبية بعض الحاجات المالية التي لا يكفي الدخل المتوافر للحصول عليها؛ لذا لا ينبغي أن يكون الإقبال على الاقتراض عشوائياً، بل مخططاً له ومدروساً تبعاً للعوامل المختلفة المتعلقة بالجهة المقرضة، بحيث لا يزيد حجم الاقتراض على الأموال اللازمة لتحقيق الغرض منه.

لتحديد حجم القرض، لا بدّ من استعراض مجموعة العوامل التي تؤثر في اختياره، والتي يوضّحها النشاط الآتي.



العوامل التي تُحدِّد حجم الاقتراض.

النشاط (١)

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى تعرُّفِ العوامل التي تُحدِّد حجم الاقتراضِ الشخصي.

التعليمات:

- وزَّع الطلبة إلى مجموعات.
- اطلب إلى كل مجموعة الاطلاع على الشكل (٢-٢) : الذي يمثل دراسة حالة تحديد قيمة القرض الآتية:

تعملُ إيمانُ في شركة للمستلزمات الطبية تبعدُ عن منزلها مسافة ٢٥ كيلومتراً، وقد شعرت أنها بحاجة شديدة إلى امتلاك سيارة تُريحها من عناء المواصلات، فقررت اللجوء إلى البنك لطلب قرض. يبلغ راتبُ إيمان ٥٠٠ دينار، تدفع منه إلى البنك مبلغ ١٥٠ ديناراً قسطاً شهرياً لقرض شخصي. حارت إيمان في تحديد مبلغ الاقتراض من البنك، فاستعانت بك لتساعدتها على تحديد قيمة القرض.

الشكل (٢-٢) تحديد قيمة القرض

- وَضَحَ لِلطَّلِبَةِ الْمَفَاهِيمَ الْآتِيَةَ:

نسبة التمويل: يُقصدُ بها مقدارُ إسهام كلٍّ من المُقترض والمُقرض في توفير المال اللازم للقرض من الاقتراض. فمثلاً، إذا كان ثمن السيارة التي يرغب المُقترض في شرائها ١٠٠٠٠ دينار، فإنَّ الجهة المقرضة تُحدِّد القرض بما نسبته ٨٠٪؛ أي (٨٠٠٠ دينار)، والباقي (٢٠٠٠ دينار) يجب أن يُوفِّره المُقترض.

الضمانات: هي التطمينات المادية والمعنوية التي يطلبها المُقرض من المُقترض للتحقق من جديته، ونيته في السداد.

مدة التحصيل: هي مقدار الزمن الذي يُحدِّده البائع للمشتري لتسديد قيمة مشترياته. سعر الفائدة: هو نسبة الزيادة التي يستوفيهها المُقرض من المُقترض على مبلغ القرض الأصلي.

- اطلب إلى كل مجموعة مناقشة العوامل التي يجب أن تُفكر فيها إيمان؛ لكي تتمكن من تحديد حجم القرض الذي يتعين عليها طلبه.
- ساعد الطلبة بطرح الأسئلة الآتية:
 - ما نوع السيارة؟ ما قيمتها؟

ستكون السيارة من السيارات متوسطة السعر كـ بعض أنواع السيارات الكورية، وذلك في ضوء الدخل المتبقي لإيمان.

شارك الطلبة في استنتاج أهمية معرفة ثمن السلعة التي يتعين الاقتراض لشرائها.

- كيف ستُسدَّد إيمان المبلغ؟ ما المصادر المتوافرة لديها؟

ستُسدَّد إيمان المبلغ باقتطاع جزء مُحدَّد من راتبها؛ على أن تتناسب قيمة القسط مع ما يتبقى من دخلها بعد خصم الاقتطاعات الأخرى.

شارك الطلبة في استنتاج أهمية معرفة دخل المُقترض.

- هل دخل إيمان صاف أم أن عليها التزامات أخرى؟

على إيمان التزام آخر للبنك.

شارك الطلبة في استنتاج أهمية حصر الالتزامات ثم طرحها من الدخل لتحديد القدرة على السداد.

- هل تقدّم البنوك جميعها نسبة التمويل، ومدة السداد، والفائدة نفسها؟

لا، فنسبة التمويل تختلف من بنك إلى آخر، وكذلك مدة السداد والفائدة.

شارك الطلبة في استنتاج أهمية تحديد اسم البنك الذي ستعامل معه إيمان، ومعرفة شروط تمويله، والضمانات التي يطلبها.

• هل سبق لإيمان أن حصلت على قرض من بنك ما؟ هل سيؤثر ذلك في قرارها المتعلق بالحصول على هذا القرض؟

نعم، حصلت إيمان على قرض شخصي من قبل، وسيؤثر ذلك في قيمة القرض بعدم منحها مبلغاً كبيراً؛ لتمكينها من السداد وفق دخلها.

شارك الطلبة في استنتاج أهمية أخذ باقي القروض - إن وجدت - بالحسبان؛ حتى لا يصل المقرض إلى مرحلة عدم القدرة على السداد، ويخسر السيارة التي ستكون حينئذ مرهونة للبنك.

- استمع إلى إجابات أفراد المجموعات.
- في نهاية النشاط، لخص أهم النصائح التي ستقدمها مجموعات الطلبة لإيمان، والتي تمثل العوامل التي ينبغي للمقرض مراعاتها قبل اتخاذ قرار الاقتراض.

يعتمد حجم اقتراض الأفراد على العوامل الآتية: تحديد السلعة وسعرها (ثمن السيارة، أو المنزل؛ أو تكاليف الرحلة؛ أو تكاليف الزواج...).

- تقدير مصدر السداد المتوافر لدى المقرض (الدخل).
- القدرة على السداد (طرح الالتزامات الأخرى من الدخل، مثل: إيجار المنزل، والرسوم المدرسية).
- شروط الجهة المقرضة وتعليماتها (نسبة التمويل، مدة السداد، سعر الفائدة أو العائد...).
- تعرف الضمانات التي يتعين على المقرض تقديمها.
- التنبيه لأي التزامات قائمة على المقرض (القروض الأخرى).

- منح كل مجموعة (١٠) دقائق لكتابة حالة لشخص يريد أخذ قرض لشراء منزل؛ على أن تتضمن الحالة: مصادر دخل المقرض، ومدة السداد المتوقعة، وقيمة القسط الشهري.
- وجه كل مجموعة إلى تبادل الحالة التي أعدها مع حالة مجموعة أخرى.
- اطلب إلى المجموعات عرض ما توصلت إليه.
- وضح للطلبة أنه لا يجب اللجوء إلى الاقتراض إلا إذا اقتضت الضرورة القصوى ذلك، وأنه في حال الاضطرار إلى الاقتراض فيجب أن تكون أقساط السداد ومدته منسجمة مع دخل المقرض.

أسئلة الدرس

١ - وضح المقصود بكل مما يأتي:

نسبة التمويل: يقصدُ بها مقدارُ إسهام كلٍّ من المُقرضِ والمُقرضِ في توفيرِ المالِ اللازمِ للغرضِ من الاقتراض. فمثلاً، إذا كانَ ثمنُ السيارةِ التي يرغبُ المُقرضُ في شرائها ١٠٠٠٠ دينار، فإنَّ الجهةَ المقرضةَ تُحدِّدُ القرضَ بما نسبته ٨٠٪؛ أي (٨٠٠٠ دينار)، والباقي (٢٠٠٠ دينار) يجبُ أن يُوفِّره المُقرضُ.

الضمانات: هي التطميناتُ الماديةُ والمعنويةُ التي يطلبها المقرضُ من المُقرضِ للتحقق من جديته، ونيته في السداد.

مدة التحصيل: هي مقدارُ الزمنِ الذي يُحدِّدهُ البائعُ للمشتري لتسديدِ قيمةِ مشترياته.

سعر الفائدة: هو نسبةُ الزيادةِ التي يستوفيهها المقرضُ من المُقرضِ على مبلغِ القرضِ الأصلي.

٢ - اذكر ثلاثة عوامل يعتمد عليها حجم الاقتراض.

- تحديد السلعة وسعرها (ثمن السيارة، أو المنزل، أو تكاليف الرحلة؛ أو تكاليف الزواج ...).
- تقدير مصدر السداد المتوافر لدى المُقرض (الدخل).
- القدرة على السداد (طرح الالتزامات الأخرى من الدخل، مثل: إيجار المنزل، والرسوم المدرسية).

(١) أداة التقويم الخاصة بالعمل على أنشطة الدرس:

استراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: سُلّم تقدير عددي.

الرقم	الأداء	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	يعمل بفاعلية ضمن المجموعة.				
٢	يشارك في وضع الأفكار.				
٣	يُعبر عن آرائه بحرية.				
٤	يحترم وجهة نظر الآخرين.				
٥	يساعد زملاءه في الفريق على تحقيق النتائج المطلوب.				
٦	يُظهر اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي.				
٧	يتواصل مع الآخرين بإيجابية.				

(٢) أداة التقويم الخاصة بنتائج التعلم الخاصة بالدرس:

استراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: سُلّم تقدير عددي.

الرقم	الأداء	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	يتعرف مفهوم نسبة التمويل.				
٢	يتعرف مفهوم نسبة الفائدة.				
٣	يُميز الضمانات المختلفة للحصول على القرض.				
٤	يحدد العوامل التي يعتمد عليها حجم الاقتراض.				

نتائج التعلم الخاصة بالدرس :

يُتَوَقَّعُ من الطالب بعد انتهاء هذا الدرس أن يكون قادراً على:

- تمييز معايير المفاضلة بين عروض التمويل المختلفة.
- تعرف مؤسسات التمويل المختلفة.

المفاهيم والمصطلحات :

- عروض التمويل.
- مبلغ القرض.

أساليب التدريس :

- العمل الجماعي.
- التدريس المباشر.
- فكر، ناقش، شارك.



تُسهِّمُ القروضُ إسهامًا فاعلاً في تسيير أنشطة الأفراد والمؤسسات المختلفة وتنفيذها؛ لذا يتعيَّنُ على المسؤولين في البنوك أو مؤسسات التمويل إيلاءَ القروضِ عنايةً خاصةً بوضع سياسة مناسبة تكفل سلامتها.

وتأسيسًا على ذلك، سنعرضُ في هذا الدرس للمعايير التي تحكم طلب الاقتراض في مراحلِه المختلفة.



النشاط (١)

المفاضلة بين عروض التمويل.

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى تعرّف معايير المفاضلة بين عروض التمويل.

التعليمات:

- وزّع الطلبة إلى سبع مجموعات.
- اطلب إلى كل مجموعة تقمّص دور أفراد المؤسسة، ولتختَر كلٌّ منها طالباً يُمثِّل شخصية صاحب المؤسسة.
- أخبرهم أنّ صاحب المؤسسة قد جمع أفراد المؤسسة ليلفهم أنّه قرّر التقدّم بطلب للحصول على قرض، وأنّ لديه عدّة عروض للتمويل.
- أخبرهم أيضاً أنّ صاحب المؤسسة قد طلب مشورتهم، فاجتمعوا ليحدّدوا له المعايير التي سيُفاضلُ بناءً عليها بين عروض التمويل.
- اطلب إليهم مناقشة المعايير الأساسية التي يتعيّن على صاحب المؤسسة مراجعتها للمفاضلة بين العروض المقدّمة.
- ناقشهم في هذه المعايير، ثمّ اطلب إليهم مقارنتها بالأسس الرئيسة للمفاضلة بين عروض التمويل المبيّنة أدناه.
- وزّع الأسس على المجموعات، بحيث تُناقش كلٌّ منها أحدها، ثمّ تُسمّى ممثلاً عنها لشرحِه أمام طلبة الصف بوصفه نصيحةً لصاحب المؤسسة؛ بغية مساعدته على المفاضلة بين العروض.
- وضّح للطلبة أنّ عروض التمويل هي رسالة، أو منشور، أو إعلان يصدر عن البنك أو المؤسسة المالية، يبيّن شروط منح العملاء قروضاً، أو شروط تقديم الخدمات المصرفية الأخرى.

الأسس الرئيسية للمفاضلة والاختيار بين عروض التمويل:

١- مبلغ القرض (مبلغ التمويل): هو المبلغ الذي يوافق البنك على منحه للعميل. وفي حال وجود عروض عدة من بنوك أخرى، فإن أفضل هذه العروض هو العرض الذي تكون فيه قيمة القرض أقرب ما يمكن إلى المبلغ المطلوب.

٢- مدة السداد: توجد خيارات عدة لسداد القروض؛ فهي قد تكون قصيرة الأجل (أقل من سنة)، أو متوسطة الأجل (تتراوح بين سنة وخمس سنوات)، أو طويلة الأجل (أكثر من خمس سنوات)؛ لذا يجب على العميل أن يختار العرض المناسب الذي يتفق مع قدرته على السداد، والذي يحدد تبعاً لمصدر دخله، أو مصدر السداد في حال المشروعات.

٣- سعر الفائدة: يختار العميل العرض الذي يتضمن أفضل أسعار الفائدة من حيث:

أ- نسبة الفائدة: أفضل العروض هو الذي يكون فيه معدل الفائدة أقل ما يمكن.

ب- طريقة سدادها: هل تسدد مع القسط، أم في نهاية المدة، أم دورياً؟

٤- العمولات والمصروفات المترتبة على الاقتراض: تستوفي البنوك عادة بعض العمولات لإتمام عملية منح القرض، وتكون أفضل العروض هي تلك التي تتضمن أقل نسبة من هذه العمولات، مثل عمولة التأمين على الحياة.

٥- شروط إتمام القرض: من هذه الشروط: الضمانات أو الكفيل الشخصي، وتحويل الراتب أو رهن الشيء المقترض لأجله، مثل: السيارة، والمشروع.

٦- الامتيازات والخدمات المرفقة بالقرض: من أمثلتها: البطاقات المصرفية المجانية، والجوائز العينية، مثل: الأجهزة الكهربائية، والإعفاء من بعض الرسوم والعمولات.

٧- الجهة التي تمنح القرض: هل هي بنك تجاري، أم إسلامي، أم مؤسسة تمويلية أخرى؟

يتعين علينا في كثير من الأحيان ملاحظة تشابه البنوك في هذه الأسس، بحيث نقيم شروط الاقتراض تقييماً شاملاً، ثم نختار أفضلها بما يتناسب مع حاجتنا وقدراتنا.



مؤسسات التمويل المحلية.

النشاط (٢)

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى تعرّف مؤسسات التمويل المحلية المختلفة.

التعليمات:

- اطلب إلى الطلبة التفكير فردياً في أهم مؤسسات التمويل المحلية المختلفة في (٥) دقائق.
 - اطلب إلى كل طالب مشاركة زميله في ما توصل إليه.
 - اطلب إلى بعض الطلبة عرض ما توصلوا إليه من معلومات على زملائهم.
 - ناقش الطلبة في أهم الأفكار التي توصلوا إليها.
 - وضح للطلبة ما يأتي:
- تنقسم مؤسسات الإقراض إلى قسمين رئيسين، هما:
- أ- مؤسسات التمويل البنكي مثل البنوك التجارية.
 - ب- مؤسسات التمويل غير البنكية؛ وهي مؤسسات تُوفّر خدمة التمويل فقط، ومن أمثلتها:
- المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية.
 - صندوق التنمية والتشغيل.
 - مؤسسة الإقراض الزراعي.
 - مؤسسة تنمية أموال الأيتام.
 - صندوق إقراض المرأة.

أسئلة الدرس

١ - وضح المقصود بكل مما يأتي:

عروض التمويل: هي رسالة، أو منشور، أو إعلان يصدر عن البنك أو المؤسسة المالية، يبين شروط منح العملاء قروضاً، أو شروط تقديم الخدمات المصرفية الأخرى. مبلغ القرض: هو المبلغ الذي يوافق البنك على منحه للعميل. وفي حال وجود عروض عدة من بنوك أخرى، فإن أفضل هذه العروض هو العرض الذي تكون فيه قيمة القرض أقرب ما يمكن إلى المبلغ المطلوب.

٢ - اذكر خمسة معايير للمفاضلة والاختيار بين عروض التمويل.

من معايير المفاضلة والاختيار بين عروض التمويل:

- مبلغ القرض (مبلغ التمويل).
- مدة السداد.
- سعر الفائدة.
- العمولات والمصروفات المترتبة على الاقتراض.
- شروط إتمام القرض.

٣ - يعد سعر الفائدة أحد الأسس الرئيسة للمفاضلة والاختيار بين عروض التمويل. وضح ذلك.

يختار العميل العرض الذي يتضمن أفضل أسعار الفائدة من حيث:

- نسبة الفائدة: أفضل العروض هو الذي يكون فيه معدل الفائدة أقل ما يمكن.
- طريقة سدادها: هل تسدد مع القسط، أم في نهاية المدّة، أم دورياً؟
- نوعها: ثابتة أم متغيرة.

لذا، يجب على المقترض أن يكون واعياً لتأثير كل من نوعي سعر الفائدة؛ فالفائدة الثابتة تعني عدم إمكانية تعديلها بالزيادة أو التخفيض بغض النظر عن تغير سعر الفائدة في السوق. وعليه، تبقى قيمة كل من القسط والفائدة ثابتة طوال مدّة القرض. أمّا الفائدة المتغيرة فتعطي البنك الحق في تعديل نسبة الفائدة على القرض بالزيادة في حال ارتفعت أسعار الفائدة؛ ما يعني ارتفاع قيمتي القسط والفوائد، ثم زيادة مدّة السداد، وتعطي المقترض الحق بمطالبة البنك بالتخفيض في حال انخفضت الأسعار.

١) أداة التقويم الخاصة بالعمل على أنشطة الدرس:

استراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: سلم تقدير عددي.

الرقم	الأداء	ممتاز	جيد جدًا	جيد	مقبول
١	يعمل بفاعلية ضمن المجموعة.				
٢	يشارك في وضع الأفكار.				
٣	يُعبر عن آرائه بحرية.				
٤	يحترم وجهة نظر الآخرين.				
٥	يساعد زملاءه في الفريق على تحقيق النتائج المطلوب.				
٦	يُظهر اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي.				
٧	يتواصل مع الآخرين بإيجابية.				

٢) أداة التقويم الخاصة بنتائج التعلم الخاصة بالدرس:

استراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.

أداة التقويم: قائمة شطب.

الرقم	الأداء	نعم	لا
١	يُعرف مفهوم عروض التمويل.		
٢	يستنتج أهمية قراءة شروط الاقتراض.		
٣	يُميز بين عروض القروض استنادًا إلى العوامل المتعددة.		
٤	يختار العرض الأفضل للاقتراض.		
٥	يتعرف مؤسسات الإقراض المحلي المختلفة.		

الدرس الخامس

0

مزايا الاقتراض والتعامل مع مؤسسات التمويل ومخاطره

نتائج التعلم الخاصة بالدرس:

يُتَوَقَّع من الطالب بعد انتهاء هذا الدرس أن يكون قادراً على:

- تعرف مزايا الاقتراض.
- اكتشاف المخاطر الناجمة عن الاقتراض.
- استنتاج دور البنك المركزي في المحافظة على مصالح المتعاملين مع البنوك، ولا سيما المقترضين.

المفاهيم والمصطلحات:

- تعليمات العدالة والشفافية.
- الفائدة الثابتة.
- الإفراط في الاقتراض.
- الفائدة المتغيرة.

أساليب التدريس:

- العمل الجماعي.
- التدريس المباشر.
- الإملأ ركضاً.



أصبح الحصول على القروض بأشكالها المختلفة، ولا سيما الشخصية، ظاهرة واسعة الانتشار في المجتمعات؛ نظراً إلى حاجة الأفراد والمؤسسات إليها بصورة مستمرة. وبالرغم من أن عملية الاقتراض ما تزال محل نظر واختلاف كبيرين بين شرائح المجتمع؛ نتيجة لتغير مقتضيات الحياة الإنسانية ومتطلباتها، وارتفاع الأسعار، وظهور الشركات والمشروعات الإنتاجية، وما يسببه ذلك من تراكم مستمر للالتزامات في الأسرة أو المؤسسة، وتأثير سلبي في مواردهما؛ فإن هذه العملية تبقى جزءاً من سلوك الإنسان مثلاً كانت على مر الزمان.

ولما كانت عملية الاقتراض تقوم على طرفين، هما: المقترض (العميل)، والمقرض (البنك، أو مؤسسة التمويل)، وكان كل منهما بحاجة إلى الآخر بحيث لا يمكن لهما الاستغناء عن بعضهما بعضاً، فإن هذا يفضي إلى نشوء مصلحة مشتركة بين هذين الطرفين. وعليه، فإن عملية الاقتراض - من وجهة نظر المقرض - تعد شكلاً من أشكال النشاط الاقتصادي الذي يحقق له أرباحاً وعوائد كثيرة.



النشاط (١)

مزايا الاقتراض ومخاطره.

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى تعرّف مزايا الاقتراض ومخاطره.

التعليمات:

- وزّع الطلبة إلى مجموعات.
- اطلب إليهم مناقشة أهم إيجابيات الاقتراض ومخاطره، ثم تدوينها في ورقة خارجية.
- اطلب إلى كل مجموعة أن تختار ممثلًا (قائد) عنها، ثم وجه ممثلي المجموعات إلى الوقوف بصورة دائرية.
- وجه كل ممثل إلى ذكر ميزة إيجابية من مزايا الاقتراض على نحو دوري، بحيث ينتقل الدور بين الطلبة وفق الآتي:
- الطالب الذي يصفق مرة واحدة ينقل الدور إلى الطالب الذي يليه (باتجاه عقارب الساعة)، فيذكر ذلك الطالب أيضًا ميزة إيجابية من مزايا القروض.
- الطالب الذي يصفق مرتين ينقل الدور إلى الطالب الذي يليه، فيذكر ذلك الطالب أيضًا خطرًا من مخاطر القروض.



- لاحظ أن الطلبة سيخطئون بعد التصنيفتين فلا يعكسون الدور، ويبدأ خلط الأدوار؛ ما سيضفي جوًا من المرح في الصف، حينئذ حاول أن تبقي تركيز الطلبة على الإيجابيات والمخاطر.
- بعد أن ينهي الطلبة ذكر الإيجابيات والمخاطر، لخصها لهم، موضحًا أن لكل شيء في حياتنا إيجابيات وسلبيات؛ لذا ينبغي لنا دراسة خياراتنا وقراراتنا جيدًا قبل اعتمادها.

مزايا الاقتراض ومخاطره:

- الوفاء بحاجة أساسية أو ثانوية للعائلة، مثل: المسكن، والسيارة، والسفر، وتكاليف التعليم.
- الادخار، وتنمية المدخرات.
- الرقابة على أوجه الصرف، والحد من الإسراف.
- دعم الأفكار الريادية، وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حتى الكبيرة منها.

- وضّح للطلبة ما يأتي:

- الإفراط في الاقتراض: يُقصد بذلك اقتراض الأموال من مصادر عدة في آن معاً، أو اقتراضها من مؤسسة واحدة من دون حاجة حقيقية إلى ذلك.
- الفائدة الثابتة: هي الزيادة التي تترتب على القرض، والتي لا تتغير طوال مدة سدادها.
- الفائدة المتغيرة: هي الزيادة التي تترتب على القرض، والتي تكون قابلةً للتعديل خلال مدة سدادها؛ إمّا بالزيادة، وإمّا بالنقص.
- تعليمات العدالة والشفافية: هي تعليمات أصدرها البنك المركزي الأردني عام ٢٠١٢م؛ للمحافظة على مصالح المقترضين والمتعاملين مع البنوك من الأفراد.

مخاطر الاقتراض:

- استسهال عملية الاقتراض، والاعتیاد عليها.
- تعدد الالتزامات، وتشعب أقساط القروض، وعدم تناسبها مع الدخل.
- التوتر والقلق النفسي نتيجة التفكير الدائم بالدين والأقساط والفوائد.
- نشوب الخلافات الأسرية حين يتعذر تسديد الدين، والوفاء بمتطلبات العائلة نتيجة تآكل الدخل.
- تعرض المقترض أحياناً للمساءلة القانونية التي قد تصل حد بيع المنزل أو السيارة إذا أخفق في الوفاء بالتزاماته للجهات المقرضة.
- الإضرار بالدولة، وتهديد سيادتها واستقلالية قراراتها، ولا سيما إذا كان حجم الاقتراض كبيراً ومبالغاً فيه؛ إذ يعد ذلك من مؤشرات الاقتصاد السلبية.
- زيادة كلف الإنتاج على المؤسسات والشركات، والحد من تسويق منتجاتها.



نصائح.

النشاط
(٢)

يهدف هذا النشاط إلى تعرّف بعض النصائح الواجب مراعاتها عند التعامل مع البنوك والمؤسسات المالية.

الهدف:

التعليمات:

- وزّع الطلبة إلى مجموعات.
- اطلب إلى كل مجموعة اختيار فرد منها ليكون مصدرًا للمعلومات (عداء)، وفرد آخر ليكون موثقًا لها (مدون).
- اطلب إلى أفراد المجموعات الوقوف في صف طويل، بحيث يكون العداء في مقدمة الصف، والمدون في آخره.
- اطلب إلى العداء من كل مجموعة التوجّه إليك، لقراءة المعلومة المدونة في البطاقة التي تعرضها عليهم.
- اطلب إلى كل عداء أن ينقل المعلومة إلى الفرد الأول في مجموعته من دون أن يسمعها بقية الأفراد، ثم ينقلها الفرد الأول إلى الذي يليه، وهكذا إلى أن تصل المعلومة إلى الفرد الأخير من كل مجموعة؛ وهو المدون.
- اطلب إلى مدون كل مجموعة تدوين المعلومة في الدفتر الخاص بمجموعته.
- تكرر الخطوتان السابقتان إلى أن ينتهي نقل جميع المعلومات المدونة في البطاقات.
- اطلب إلى أفراد المجموعات العودة إلى مقاعدتهم.
- وجّه أفراد المجموعات إلى مناقشة المعلومات التي حصلوا عليها، ثم عرضها عليك لتحديد المجموعة الفائزة؛ وهي المجموعة التي دوّنت أكثر عدد ممكن من النصائح الواجب مراعاتها عند التعامل مع البنوك والمؤسسات المالية.

البطاقات

اختيار البنك المناسب للتعامل معه؛ سواءً من حيث الموقع، أو مستوى جودة الخدمات.

البطاقة رقم (١).

الاستفسار الدقيق عن الفوائد والعمولات والمصروفات الخاصة بالتعاملات البنكية.

البطاقة رقم (٢).

الالتزام بمواعيد السداد المحددة التي اتفق عليها مع البنك؛ تجنباً لغرامات التأخير، أو تراكم الأقساط.

البطاقة رقم (٣).

تجنب الاقتراض الزائد على الحاجة (الإفراط في الاقتراض)؛ لكيلا تصبح عملية سداد المبلغ عبئاً كبيراً.

البطاقة رقم (٤).

وضع خطط ادخار طويلة الأمد بدلاً عن الاقتراض.

البطاقة رقم (٥).

التواصل الدائم مع البنك، وتحديث البيانات الشخصية، ولا سيما تلك المتعلقة بالهاتف، ومكان السكن.

البطاقة رقم (٦).

تجنُّبُ كثرةِ البطاقاتِ، ولا سيَّما الائتمانيةَ منها.

البطاقةُ رقمُ (٧).

عدمُ الانسياقِ وراءَ إغراءاتِ البنوكِ وعروضِ التمويلِ وشروطِها الميسرةِ إلا لغرضِ المفاضلةِ بينَ العروضِ.

البطاقةُ رقمُ (٨).

مراعاةُ ألا تزيدَ نسبةُ الاقتطاعِ منَ الدخلِ (الراتبِ) على (٣٠٪ - ٤٠٪)؛ حتى يتمكَّنَ العميلُ منَ توفيرِ حاجاتهِ الأسريةِ الضروريةِ منَ باقي الدخلِ.

البطاقةُ رقمُ (٩).

عدمُ الاقتراضِ لغرضِ المتاجرةِ بالأسهمِ على حسابِ دخلِ الأسرةِ، أو مواردِ المؤسسةِ.

البطاقةُ رقمُ (١٠).

المحافظةُ على بياناتِ العميلِ الشخصيةِ المتعلقةِ بتعامله مع البنكِ، ولا سيَّما كلماتِ المرورِ، والأرقامَ السريةِ.

البطاقةُ رقمُ (١١).

استخدامُ البطاقاتِ المدفوعةِ سلفاً بديلاً عن البطاقاتِ الائتمانيةِ.

البطاقةُ رقمُ (١٢).

أسئلة الدرس

١ - اذكر ثلاثاً من مزايا الاقتراض، وثلاثة من مخاطره.

المزايا:

- الوفاء بحاجة أساسية أو ثانوية للعائلة، مثل: المسكن، والسيارة، والسفر، وتكاليف التعليم.
- الادخار، وتنمية المدخرات.
- الرقابة على أوجه الصرف، والحد من الإسراف.

المخاطر:

- التوتر والقلق النفسي نتيجة التفكير الدائم بالدين والأقساط والفوائد.
- استسهال عملية الاقتراض، والاعتیاد عليها.
- تعدد الالتزامات، وتشعب أقساط القروض، وعدم تناسبها مع الدخل.

٢ - ما الخطر الناجم عن كل حالة من الحالات الآتية :

- ١ - الاقتراض للمتاجرة بالأسهم: التعرض لخطر خسارة قيمة الأسهم نتيجة انخفاض أسعارها.
- ٢ - استسهال عملية الاقتراض: الإقدام على الاقتراض من غير حاجة حقيقية.
- ٣ - عدم دفع الأقساط والفوائد في الموعد المحدد: التعرض لغرامات التأخير، أو تراكم الأقساط.

(١) أداة التقويم الخاصة بالعمل على أنشطة الدرس:

استراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: سلم تقدير عددي.

الرقم	الأداء	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	يعمل بفاعلية ضمن المجموعة.				
٢	يشارك في وضع الأفكار.				
٣	يُعبر عن آرائه بحرية.				
٤	يحترم وجهة نظر الآخرين.				
٥	يساعد زملاءه في الفريق على تحقيق النتائج المطلوب.				
٦	يُظهر اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي.				
٧	يتواصل مع الآخرين بإيجابية.				

(٢) أداة التقويم الخاصة بنتائج التعلم الخاصة بالدرس:

استراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: سلم تقدير عددي.

الرقم	الأداء	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	يتعرف فوائد عملية الاقتراض.				
٢	يتعرف المخاطر الناجمة عن عملية الاقتراض.				
٣	يستنتج النصائح العامة والمهمة عند التعامل مع البنوك.				

أسئلة الوحدة

١- عرّف المصطلحات والمفاهيم الآتية :

القروض القصيرة الأجل: هي قروض تُقدّم للأفراد والشركات؛ بغية الإسهام في سدّ عجز السيولة، أو الرغبة في اقتناء تجهيزات أو معدات، أو استبدالها. وتبلغ مدة سدادها سنة أو أقل.

دوافع الاقتراض: هي الأسباب التي تدعو الفرد، أو المؤسسة، أو الحكومة إلى طلب المال من البنوك والمؤسسات المالية.

الفائدة الثابتة: هي الزيادة التي تترتب على القرض، والتي لا تتغير طوال مدة سداده.

٢- ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إزاء العبارة الخطأ في ما يأتي:

- القروض الإنتاجية هي القروض المخصصة للسلع الاستهلاكية، مثل: شراء سيارة، أو أثاث، أو ثلاجة. (X)
- يُشترط في القروض المتوسطة الأجل أن يسدّد العميل المبلغ الذي اقترضه خلال مدة زمنية حدّها الأدنى سنة، وحدّها الأقصى خمس سنوات. (✓)
- من دوافع الاقتراض الاستثمارية توفير المال اللازم لإنشاء المشروعات الاقتصادية المنتجة والمربحة. (✓)
- سعر الفائدة هو نسبة الزيادة التي يستوفيهها المقرض من المقرض على مبلغ القرض الأصلي. (✓)
- تعدد الالتزامات، وتشعب أقساط القروض، وعدم تناسبها مع الدخل؛ كلها من مزايا الاقتراض الإيجابية. (X)

٣- وضح الفرق بين الدوافع الاستثمارية والدوافع التجارية للاقتراض.

الدوافع الاستثمارية: يُقصدُ بها إنفاق الأموال المقرضة على تأسيس المشروعات الاقتصادية والاستثمارية لغرض الإنتاج، وتحقيق الربح.

الدوافع التجارية: يُقصدُ بها إنفاق الأموال المقرضة على عمليات شراء السلع والخدمات وبيعها لتحقيق الربح.

٤- اذكر ثلاثة من العوامل التي يعتمد عليها حجم الاقتراض.

من العوامل التي يعتمد عليها حجم الاقتراض:

- تحديد السلعة وسعرها (ثمن السيارة، أو المنزل؛ أو تكاليف الرحلة؛ أو تكاليف الزواج ...).
- تقدير مصدر السداد المتوافر لدى المقترض (الدخل).
- القدرة على السداد (طرح الالتزامات الأخرى من الدخل، مثل: إيجار المنزل، والرسوم المدرسية).

أول موقع تربوي في الأردن

يهتم بالتعليم والمعلم والطالب وكل ما يتعلق بالمهام المدرسية التي تشمل الخطط وتحليل المحتوى وأوراق الأعمال وخطط مدير المدرسة والإذاعة وغيرها للمدارس الأردنية ولكافة الصفوف والمباحث الدراسية بالإضافة للمواضيع الدينية والثقافية التكنولوجية ورامج الحاسوب المتنوعة

WWW.FACEBOOK.COM/JORDA.JORDAN

WWW.FACEBOOK.COM/JORDA.JORDAN

WWW.FACEBOOK.COM/JORDA.JORDAN